

الأغاني

(سراجُ الدُّجَى تَغْتَلُّهُ بِالْمَسْكِ طَفْلَةٌ ... فلا هي مِتْ فَالُ ولا اللّـونُ أَكْهَبُ)

(دَمِيئَةٌ ما تحت الثَّيَابِ عَمِيمةٌ ... هَضِيمُ الحشا بِكَرُّ المجسَّةِ ثَيِّبُ) .

(تَعَلَّقَتْهُا خَوْداً لذيذاً حديثُها ... لياليَ لا تُحْمَى ولا هيَ تُحْجَبُ) .

(فكانَ لها وُدِّي ومَحْضُ عَلاقَتِي ... وَلَيداً إلى أنْ رأسيَ اليَومَ أَشْيَبُ) .

(فلم أَرَ مِثْلِي أَيْأسَتْ بعدَ عِلامِها ... بوُدِّي ولا مِثْلِي على اليأسِ يُطْلَبُ) .

(ولو تلتقِي أَصداؤُنَا بعدَ موْتِنَا ... ومِنْ دُونِ رَمْسِنَا مِنَ الأرضِ سَدِيبُ) .

(لَظَلَّ صَدَى رَمْسِي ولو كُنْتُ رِمَّةً ... لِصَوْتِ صَدَى ليليَ يَهَشُّ وَيَطْرَبُ) .

وقصيدة أبي صخر التي فيها الغناء المذكور من مختار شعر هذيل وأولها .

(لَلِإِيلَى بذاتِ الجِيشِ دارُ عَرفتُها ... وأُخْرَى بذاتِ البَينِ آياتُها سَطْرُ) .

(وَفَتُّ بِرَسمِها فلمّا تَنكَّرّا ... صَدَفَتْ عيني دمعُها سَرِبُ هَمْرُ)